

منوعات

MEDIA

أخبار

أشارت منظمة «سكايز»، الخميس، إلى تراجع حرية التعبير والإعلام تدريجياً خلال السنوات الماضية في لبنان، معتبرة أن سنة 2020 عززت هذه الأقفال عبر انتهاكات مختلفة، على يد الجبهة الأمنية أو مليشيات الأحزاب أو قوانين فضفاضة.

أطلقت شبكة «سويتفاي» العملاقة للخدمات الصوتية موقعاً إلكترونيًا جديدًا الخميس، يتناول الأسئلة بشأن طريقة تقاضي مالكي الحقوق مستحقاً لهم، وسط نقاش عالمي متزايد حول الأموال الواجب دفعها للموسيقيين في عصر البث التدفقي.

أجرت «إدارة الطيران والفضاء الأميركية» (ناسا)، يوم الخميس، اختباراً ناجحاً لمحركات على صاروخ من صنع شركة «بوينغ»، لبعثات «آر تيميس» الفضائية التي تهدف إلى إعادة رواد فضاء أميركيين إلى القمر بحلول عام 2024.

ستطلق منصة «يوتيوب» خدمة لبث الفيديوهات القصيرة في الولايات المتحدة حيث تتطلع إلى تعزيز مكانتها كمنافس لتطبيق «تيك توك». وهي عبارة عن فيديوهات عمودية قصيرة مدتها 60 ثانية كحد أقصى.

أنقرة تطالب القنوات المصرية المعارضة بـ«ضبط خطابها»

بعد الإعلان عن استعادة الاتصالات الدبلوماسية بين تركيا ومصر، منذ قطع علاقاتها في 2013، طلبت من القنوات المعارضة في إسطنبول «ضبط خطابها»، مما أثار قلق حقوقيين

تركيا، ومع احترام المصالح لن تكون هناك مشكلة». من جهة ثانية، قال رئيس «اتحاد القوى الوطنية المصرية» المعارض أمين نور، لـ«العربي الجديد»، إن الكلام حول وقف البرامج السياسية المصرية في تركيا «غير دقيق»، مشيراً إلى أن «هناك حواراً بدأ الخميس معي، خلال لقاء مع بعض الجهات المسؤولة في تركيا، بصفتي رئيس (اتحاد القوى الوطنية المصرية)».

وأضاف نور أن «الحوار كان حول ضبط لغة الخطاب في بعض القنوات التي تملك استديوهات لها في تركيا، والحقيقة أن هذه القنوات - خلافاً لما أثير وأشيع أخيراً - لا تبث من تركيا. القنوات المصرية تبث عبر الأقمار الصناعية الأوروبية والعربية، ولا يوجد بث عبر قمر (توركسات)، وأوضح «توجد استديوهات وشركات إنتاج تركية تخضع للقانون التركي، وتسدد الضرائب، وتلتزم بما تلتزم به كل الشركات التركية. هذه الشركات موجودة منذ 7 سنوات، ما حصل الخميس لم يكن كما أثير أنه توجيهات أو تعليمات، بل بداية حوار لم يحصل خلال السنوات الماضية إطلاقاً». وأضاف بأن الجانب التركي «طلب الالتزام بالقواعد المهنية والإعلامية من حيث الموضوعية وعدم توجيه عبارات تحمل معنى الإهانة أو السب للأشخاص أو الجهات، لكن هذا لا يعني توقف أو تغيير توجه هذه القنوات. واعتقد أن هذا الحوار كان محل قبول من جانبنا في إطار أنه ضبط ذاتي للغة الخطاب، وليس تغيير التوجهات أو إلغاء برامج أو استبعاد أو تسليم معارضين».

وأكد أمين نور «لم يتم التطرق إطلاقاً إلى وقف القنوات أو وقف برامج أو استبعاد إعلاميين بعينهم أو تسليم معارضين أو أي كلام في هذا الاتجاه». وأضاف «نقدر أن هناك مصالح، واعتقد أننا جميعاً نرحب بأي تقارب مصري تركي، أو أي مصالح عربية عربية، أو مصالح عربية إسلامية. ونعتقد أن مثل هذه الخطوات تحقق مصالح الشعوب، وهذا ما نعنيها، وبالتالي تخمى أن هذه الخطوات تعود على شعوب المنطقة بالخير والحرية والديمقراطية. مواقفنا واضحة وثابتة (...) وسنستمر في الحوار مع الجانب التركي في إطار توضيح موقفنا ورؤيتنا».

ولفت في نهاية حديثه «أماننا خيارات أخرى إذا ما شعرنا بأن هذا التغيير في لغة الخطاب لا يعبر عن رسالتنا التي من أجلها خرجنا من أوطاننا».

القنوات، لكن لم يكن هناك متابعة لهذه القنوات سابقاً، وبعد قدوم الطلب وجدت السلطات ربما فجوة في البث. أعلم أنه لا يوجد قرار إغلاق، ربما يكون هناك نصيحة وتواصل مع القنوات محدودة، لكي يكونوا متنبهين ولا يعملوا على التحريض ويخفوا لغة الانتقاد. في النهاية، هذه قنوات ليست تحت سيطرة

أقطاي: لانية تركية لإغلاق قنوات أو تسليم معارضين

وتوفر له الكرامة الإنسانية. أريد أن أطمئن الجميع بعدم القلق من هذا الأمر... تركيا لم تعتقل، ولم تسلم، ولن تسلم أي أحد. هناك طلب، ومصر ترغب بالتوافق مع تركيا لاستخراج الثروات من شرق المتوسط، والمنطقة تحتاج إلى الاستقرار».

وأكد أقطاي «لا يوجد أي قرار بإغلاق

إسطنبول - جابر عمر

في خطوة مفاجئة تزامنت مع تعزيز العلاقات بين تركيا ومصر أخيراً، طلبت أنقرة من القنوات المصرية المعارضة في البلاد «ضبط خطابها الإعلامي»، مما أدى إلى حجب البرامج السياسية التي تعرضها هذه القنوات الليلة الماضية. تبث قنوات «مكملين» و«وطن» و«الشرق» المصرية من مدينة إسطنبول التركية منذ سنوات، ولم يسبق أن طلب منها «ضبط خطابها». لذا، شكل الطلب التركي صدمة للمعارضة المصرية التي عملت خلال 7 سنوات في البلاد بأريحية تامة، وتحديدًا في مجال الإعلام.

وتدور أحاديث أخيراً في الوسط الإعلامي حول توجه تركي إلى وقف البرامج وإغلاق القنوات المصرية المعارضة، لكن نفث مصادر عدة صحتها، مشددة على ضرورة تغيير لغة الخطاب الإعلامي، ليناسب المرحلة التي تمر بها تركيا في طريق التقارب مع مصر.

وأثار الموقف التركي قلقاً انعكس عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة بين المستخدمين من الجاليات العربية المقيمة في تركيا، إذ عبرت عن مخاوفها إزاء أن يتبع هذه الخطوة أخرى في مجالات مختلفة. وكثرت التحليلات والأحاديث عن أن السياسة ومصالح الدول تعلق على مصالح الشعوب، فيما دافع آخرون عن الموقف التركي، مشيرين إلى أن ضرورة المرحلة تقتضي منه المرونة في التعامل مع السلطات المصرية.

وبينما لم توضح أي جهة رسمية تركية هذا الموقف، قال مستشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ياسين أقطاي، عبر منصة «كلوب هاوس» إنه «لا توجد أي إرادة تركية لإغلاق القنوات المصرية المعارضة، ولا توجد إرادة لاعتقال أي شخصية يطلب من مصر أو أي جهة خارجية للمتواجدين في تركيا».

وأضاف أقطاي «المصريون في تركيا متواجدون بسبب قضية إنسانية، أو أنهم لاجئون، أو مهاجرون، أو سائحون، وحقوقهم محفوظة. موقف تركيا إزاء حقوق الإنسان مبدئي، ولا يوجد وراءه حساب آخر. ومن يوزع هذه الأخبار يريد الفتنة عبر قنوات في بلاد لا تتوفر حقوق إنسان فيها، بوجهون بهذا الاتجاه، ويأملون أن يكون هناك تسليم للمعارضة من تركيا»، قاصداً تناول قناة «العربية» خبر إغلاق القنوات.

وأشار إلى أن «تركيا تهتم باللاجئ من أي بلد عربي كان، وهو مرحب به،



قنوات مصرية معارضة عدة تبث من إسطنبول بينما «الشرق» (الوزان كوسي/فرانس برس)

«بي بي سي» تعزز حضورها خارج لندن

للندن - العربي الجديد

أعلنت «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي)، يوم الخميس، أنها ستنتقل المزيد من عملياتها الإخبارية والتلفزيونية والإذاعية إلى أجزاء عدة من المملكة المتحدة، لتعكس جمهورها بشكل أفضل، في خطوة ستؤدي إلى نقل 400 وظيفة خارج العاصمة البريطانية لندن.

وقال تيم دايفي، المدير العام لـ«هيئة الإذاعة البريطانية» الممولة من رسوم ترخيص تدفعها الأسر التي تشاهد التلفزيون، منذ سبتمبر/أيلول الماضي، إن عليها تقديم خدماتها لبريطانيا كلها. وأضاف أن «هذه الخطة ستقربنا من الجمهور، وستخلق فرص عمل واستثمار ومواهب».

كانت انتقادات قد صوبت على مركزية «بي بي سي» في لندن، متهمه إياها بالفشل في تمثيل وجهات النظر المختلفة حول القضايا. وغالباً ما تتهم «بي بي سي» بالانحياز، سواء من اليسار أو من اليمين، وخصوصاً في ظل التوتر الذي رافق قضية انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وبموجب الخطة الجديدة، سينتقل نصف فريق عمل الأخبار التي تركز على بريطانيا إلى خارج لندن، في قرار سيطاول مائتي صحفي، وفقاً لـ«بي بي سي». وسيقدم البرنامج الإخباري الرائد «نيوز نايت» من مراكز عدة حول المملكة المتحدة خلال العام، أما برنامج «توداي» على «راديو 4» فيشارك في تقديمه مذيعون من خارج لندن، لما لا يقل عن مائة حلقة سنوياً.

سلسلتان دراميتان جديدتان طويلتان - واحدة من شمال إنكلترا والأخرى من إحدى دول المملكة المتحدة - سيبدأ إنتاجهما في السنوات الثلاث المقبلة، كما ستنجح غالبية برامج التلفزيون على مستوى المملكة المتحدة خارج لندن.

وستركز نصف ميزانية «بي بي سي» للإذاعة والموسيقى خارج لندن بحلول عام 2027. 2028. الخطة تغطي الفترة من عام 2022 إلى عام 2027، وستؤدي إلى إنفاق 700 مليون جنيه إسترليني (978 مليون دولار أميركي)، إضافي خارج لندن، وفقاً لـ«بي بي سي».



(ستيفانو غوبينو/جيتي)

أن «فيسبوك» و«إنستغرام» واجهتا انتقادات حادة في إيطاليا خلال يناير/ كانون الثاني الماضي، في شأن استخدام القصص هاتين الشبكتين الاجتماعيتين، بعد ساعات من الإعلان عن وفاة فتاة في العاشرة في باليرمو (مقاطعة صقلية جنوب إيطاليا) اختناقاً، أثناء مشاركتها في تحدي «لعبة الوشاح»، خلال تصوير نفسها بها تفها عبر تطبيق «تيك توك».

نسخة من «إنستغرام» للأطفال دون 13 عاماً

والسلطن - العربي الجديد

الآباء». وأضاف «نستكشف نسخة من (إنستغرام) يتحكم بها الأهل، لتمكين الأطفال من مواكبة الأصدقاء، واكتشاف هوايات واهتمامات جديدة، وغيرها الكثير».

كانت الشركة أشارت خلال الأسبوع الحالي إلى أن سؤال الراغبين في الانضمام إلى «إنستغرام» عن أعمارهم لم يمنعهم من الكذب، من دون أن تذكر مشروعها الموجه للأطفال. وقالت عملاقة التواصل الاجتماعي إلى أنها ستتغلب على هذه العقبة، باستخدام التعلم الآلي إلى جانب السؤال عند عملية التسجيل، لتحديد أعمار الأشخاص على منصتها.

أعلنت الشركة أيضاً عن خطط لطرح ميزات أمان جديدة، بينها منع البالغين من متابعة الذين نقل أعمارهم عن 18 عاماً، وإرسال إشعارات أمان للمراهقين حين يتلقون رسائل من شخص بالغ ووجه سابقاً طلبات صداقة أو راسل أشخاصاً دون 18 عاماً، وسنصعب على البالغين العثور على المراهقين ومتابعيهم باستخدام وظيفة البحث في «إنستغرام». وستشجع المراهقين على اعتماد وضعية «الخاص» في حساباتهم. يذكر

تدرس شركة «فيسبوك» إطلاق نسخة من منصتها الشهيرة «إنستغرام» للأطفال دون 13 عاماً، وفق ما كشف موقع «بازفيد» الإخباري يوم الخميس.

وأفاد «بازفيد» بأن «فيسبوك» أعلنت عبر مذكرة داخلية أنها ستبدأ تطوير نسخة من «إنستغرام» مخصصة للأطفال دون 13 عاماً، كي تمكنهم من استخدام المنصة «بأمان». لا تسمح الشركة حالياً للأشخاص دون هذا السن بإنشاء حساب على منصتها.

وأكد المتحدث باسم «فيسبوك»، لصحيفة «ذا غارديان» الجمعة، أن الشركة تدرس تصميم نسخة تخضع لإشراف الأهل من «إنستغرام»، مشابهة لتطبيق «ماسينجز كيدز» Messenger Kids المخصصة للأطفال بين 6 و12 عاماً.

وقال المتحدث باسم «فيسبوك»: «يسأل الأطفال أهلهم باستمرار عما إذا كان بإمكانهم الانضمام إلى التطبيق لمواكبة أصدقائهم».

حالياً لا تتوفر خيارات عدة للأهل، لذا نعمل على تطوير منتجات إضافية مناسبة للأطفال ويشرف عليها

هنوعات | فنون وكوكيتل

نقد

علي موره لب



رافدان يُعدّان من أركان الغناء الشامي، بضربانٍ في سيرة الرحلة ميادة بسيليس، هما الكنيسة الشرقية ومدينة حلب السورية. وفر تراث الترتيل السرياني والبيزنطي السوري من جهة، بيئة سمعية جمالية نمت بها الأصوات وتدرّبت وتهذّبت، حيث نشأ أصحابها منذ الصغر، سواء على الغناء جماعة أو أفرادى، والأداء أمام جموع من المرتادين، أكانوا مستمعين في حفلات، أو مُصنّين خلال طقوس العبادة.

من جهة أخرى، ألقي الترتيل الديني على عاتق المغني المولود من رحمه مسؤولة اجتماعية، بحكم ارتباط حضوره الفني بمؤسسة دينية، بذلك يجعله يرى مخرجه الفني مهما كان، من منظور روحاني، فينبغي بتخصه وصوته عن الابتدال أو تقديم أيّ من التنازلات، بغية الحصول على الشهرة أو الكسب المادي، باتر البجة تله، يلمس من يرى ويسمع بسيليس، الجلي البين من الرقي والوقار، وذلك من اصطفاها للآغاني



بداية من الصغر

بدأت الفنانة الرابحة ميادة بسيليس رحلتها هي عالم الفنّ خلال طفولتها، فلم تكن قد تجاوزت الثالثة من العمر عندما بدأت مشوارها الفني عام 1976، لتثبت جدار لها بتقديم بوريت غنائي حمل عنوان «ملكة القطن والسلمس»، عام 1978. ولم تتوهّف مسيرتها حال هذا الانجاز فقط، إذ شاركت في برنامج يُدعى علم «ذخنة حلب»، لتدخل عالم الفنّ بصوت مميز، ولتشارك في مهرجانات سورية وعربية ودولية.



متابعة

محاكمة جديدة لجوني ديب؟



جدي ديب يتناولهم الممطر للحدود والمخدرات، لكنه قال إنه لم يضرب زوجته يومًا (برس)

الأمريكي البالغ 57 عامًا إلى الخلّي عن دوره في الفيلم المقبل من سلسلة «فانتازستيك بيتسن» المقتبس من قصص للكاتبية ج. ل. رولينج من مؤلفة كتب هاري بوتر.

وقال محامي جوني ديب إن القاضي كان له رأي «مؤيد بشدة» لأمير هيرد منذ البداية وقد رد «بصورة غاملة» أدلة ضدها، بينها تسجيلات تقّر فيها بضرب الممثل. ويعد رفض هذا القاضي منح الإذن باستئناف الحكم. لجا جوني ديب مباشرة إلى محكمة الاستئناف، لكن لانتزاع الحق في محاكمة ثانية، يتعين على محامي ديب الاستناد إلى أدلة جديدة لم يقدموها أمام محكمة البداية، وفي ما أوضح القاضي نيكولاس أندرهيل الشهر الماضي.

وكانت المحاكمة التي أقيمت الصيف الفائت وحضر ديب وطليقته جلستات كثيرة منها، تطرقت إلى تفاصيل مخرجة جونى ديب المخدرات، وانتهاماته لأمير هيرد بالخيانة، وأقر الممثل الأمريكي بتناوله المفرط للكحول والمخدرات، لكنه قال إنه لم يضرب زوجته يوماً، وقد حظي في هذه العنقطة بدعم شرطيته السابقين.

اضطر جوني ديب إلى التخلّي عن دوره في سلسلة «فانتازستيق بيتسن»

وقضت شهادته. وكان قاضي المحكمة العليا أندرو نيكول، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قد أقرّ بأن ديب اعتدى بعنف على زوجته السابقة المتخلّة أمير هيرد خلال علاقتهما التي استمرت خمس سنوات وأنه جعلها أحياناً تتعرّ بالخوف على حياتها. وفي أعقاب ذلك قال محامو ديب، إنك إن الحكم معيب لدرجة أنه سيكون من الأسف عدم الطعن عليه، وأضافوا أن «المرجع» في الأمر أن القاضي وضع أدلة على ارتباط ديب بالفكرة، أدلة ضباط الشرطة وروايات مساعدتها السابقة وشهود آخرين قال المحامون إنها قوّضت شهادتها.

(فرانس برس)

لصفحة ماضية كانت لهجة المصرية في الأغنية العربية هي السائدة، ماعدا التجربة الريجانية واللبانجية عموما لأسماء لأسة كفيروز وماجدة الرومي والراجل وديع الصافي. وفي ذلك افتراق عن ميادة أخرى حلبية، هي ميادة الحناوي، كانت قد احترفت، خلال فترة الثمانينات، الغناء باللهجة المصرية، وأداء الألبان المصرية التقليدية.

محطة أخرى مرّت بها بسيليس، هي الدراما التلفزيونية السورية، والتي كانت تشهد طفرة إنتاجية وإبداعية إبان التسعينيات، إذ عُثت سيرات أشهر المسلسلات الرمضانية، كالمخرج التلفزيونية «أخوة الشراب» للمخرج السوري نجدة أنور سنة 1996، من مغزّات العمل ضمن الدراما، مقطع أغنية «كذلك ولو» التي أخرجها إيمان زيدان وبالتزامن والاستفادة من وجود طاقم صور مسلسل «هوى بحري» لمسائل الخطيب سنة 1997.

أسن المقطع المصور بعض الحضور لبسيلس على شاشات التلفزيون، وعُدّ صافرة البداية في توسع أعبائها الشعبية للغناء «الجاد» المتجه نحو أسماع طمقة وسطي تبحث بين الآغاني عن رومانسية هادئة، ومصرية انفتحت على صناعة الفيديو منتصّف إلى آخر التسعينيات، لتتوّج من خلال أعمال ساهمت في الإضائة على ميادة من المحيط إلى الخليج.

تُعدّ حقبة ميادة بسيليس، أيضاً، طليًا في محاولة كل من سمير كوفياتي وسمير طحان، بصوت الراحلة بسيليس، الاقتراب من الأغنية الشبابية، وإن دونما حتلّ عن المسافة الاجتماعية من المادة المعمولة للرقص المحض، أنتجت أغنية «عادي» على إيقاع الرومبا اللاتيني وترديد الكورس في أجواء ساهرة راقصة، يبدو توظيف المغردة اللغوية كثواة تشكيل إقاعية كـ «عادي». أما لجهة الغناء، فظهر بقوى المقررة الصوتية التي حازتها ميادة بسيليس، فهي تغني جلّ «كوليه» الأغنية بلطفة شديدة اللولو، قياسا بلون صوتها المنخفض والمعتم، بالتصميم الطبيعي.

شكل ظهور ميادة بسيليس على الساحة الغنائية في سورية منتصف التسعينيات إحدى تلك المحاولات الأخيرة البيأتية في استمالة الذائقة الفنية، لأبناء طبقة وسطي بدت كما لو أنها تعاني الانكماش المستمر، وذلك بتقديم أغنية حديثة تسعى إلى الرواج، تستفيد فخبرها من مناخات الانتعاش اللغني الخاص التي أصبحت سانحة ومشاحة، وتتقاطع مع وسيلة جماهيرية أخذت تزداد انرا وانتشاراً الإا وهي الدراما التلفزيونية.

أغنية تطرح على شباب الطبقة الوسطى نموذجا بديلاً عن الأغنية اللبنانية بعدفتها الريجانية وبارتداداتها الأكثر جمداً وحداثة كأغاني ماجدة الرومي وجوليا بطرس. مسعي قديم جديد منذ الثمانينات وحتى في حال عدم تصفغ الشعر، فيبدو عندها بالشبابي والراقي والمزج بالجاد والمترّم، أسهم في ذلك الطرح أسلوب زوج الراحلة سمير كوفياتي، المنفتح على الطبقات الإلكترونية في الموسيقى الحية المنتجة.



رصد

زينة الشرفا تُصور العنف ضد المرأة بـ«المكياج السينمائي»

هاويتها مع الرسم منذ سنّ الثامنة، حين رسمت لوحة بسيطة لأحدى شخصيات الكارتون Donald duck، وحازت إعجاب الأهل والأصدقاء، وقد شجّعوها، وهذا التشجيع دفعها إلى البدء ببنّمية مواهبها وتطويرها عبر التجارب والتعلّم الذاتي في رسم الشخصيات الكرتونية ورسوم «الإنيماشن». وقد بدأت برسم لوحات طبيعية إلى جانب التدرّج على عدد من المراكز الفنية، واستشارة الفنانين، إن أن أصبحت مدربة بورترية الفحم في أحد المراكز الفنية، فضلاً عن المشاركة في العديد من المعارض الفنية، والمسابقات الخاصة بعناضة العنف ضد المرأة. وبدأ تعاملها مع فنّ المكياج السينمائي بهدف الترفيه، إلا أن ذلك الهدف لم يستمر طويلاً، حين أدركت أن بقدرورها إيصال رسائل أو قضايا مختلفة، وبشكل واقعي وأكثر قرباً من المشاهد، وأقرت على الآخر، ما دفعها إلى استخدامه لتحسين تفاصيل العنف المُمارَس بحق المرأة، وتقول الشرفا لـ«العربي الجديد» إنها حاولت التحيز على قضية العنف ضد المرأة، على اعتبار أنها «مخفية»، ولا تحظى بتسليط الضوء المناسب لحجم القضية، حيث يتجه الجميع إلى الرسم أو الكتابة عن الجانب الإيجابي للمرأة وقصص نجاحها، في ظل تناسي وتهيمش الحديث عن الإضطهاد والجفاف الذي ترّم به النساء، وخاصة مع بدء عالحة كورونا، والزيادة الملحوظة في نسبة العنف ضد النساء.

وتُعتبر اللوحات التي رسمها الفنانة زينة من مختلف أنواع العنف الذي تعرّض له المراه، ورسمت بورترية بعض فئم عن حرمان المرأة التي يرسم أو الكتابة عن الجانب الإيجابي للمرأة وقصص نجاحها، في ظل تناسي وتهيمش الحديث عن الإضطهاد والجفاف الذي ترّم به النساء، وخاصة مع بدء عالحة كورونا، والزيادة الملحوظة في نسبة العنف ضد النساء.

وتُعتبر اللوحات التي رسمها الفنانة زينة من مختلف أنواع العنف الذي تعرّض له المراه، ورسمت بورترية بعض فئم عن حرمان المرأة التي يرسم أو الكتابة عن الجانب الإيجابي للمرأة وقصص نجاحها، في ظل تناسي وتهيمش الحديث عن الإضطهاد والجفاف الذي ترّم به النساء، وخاصة مع بدء عالحة كورونا، والزيادة الملحوظة في نسبة العنف ضد النساء.



المرأة على الذهب لتحدث تيرا لينا (Getty)

لايف ستايل

صیحات العام للشعر

كارين ابان ظاهر

الرغم من الألوان المتعددة والمتداخلة فيه، والتي تسهل العناية بها والحفاظ على إشراقها. وبدا في السنوات الماضية وكأن الإكسسوارات أصبحت من الماضي، فلم يعد من الراجح اعتمادها عند تصفيف الشعر. أما اليوم فيبدو وكأنها تعود إلى الواجهة وباحجام كبيرة أيضاً والأهم أنه تتوافر منها اختيارات لا تعد ولا تحصى لإطلالات مختلفة، وفي ذات السياق يصعب أن تزول صيحة تواجحات البحر لتسريحة الشعر، وهي ممزاة لظلة طبيعية وشبابية تلائم مختلف المناسبات، أياً كان طول الشعر ولونه، خصوصاً إذا كان أشقر، إذ تبدو هذه التسريحة رائعة للخروج في أي وقت وبسود إن جائحة كورونا انعكست حتى على قنات الشعر، كما تركت أثرها على كافة المجالات، فالظروف المرافقة لانتشار الوباء والحجر دعت إلى اعتماد القنات التي تبدو العناية بها أكثر سهولة، ما يقترن رواج القنات القصيرة التي تبدو عملية، وفي الوقت نفسه تؤمن إطلالة جميلة ومريحة.



ثقة اتجاه أكثر إلى أن تترك صاحبة الشعر المجمع تموجات شعرها



وسواء كان الشعر أجعد بطبيعته أم أملس أو ناعماً أو متموجاً، تتجه الموضة إلى الإبقاء على هذه الطبيعة كيفما كانت. فالأمور تتجه نحو الإطلالات الطبيعية الأكثر بساطة، والتي يسهل الحصول عليها من دون جهد أو عناء. فيلاحظ أنه ثمة اتجاه أكثر فأكثر إلى أن تترك صاحبة الشعر المجدد تموجات شعرها بعد أن تبرزها أكثر وتزيدها، بعكس ما كان يحصل في السابق حيث كان الاتجاه إلى تلميس الشعر وتصفيفه بطريقة مرتبة، وصحیح أنّ القصة المتساوية الطول تستمر في الراج العلام الثاني على التوالي، لكن في الوقت نفسه بدأت تعود الطبقات المتعددة في قصة الشعر، فقد حان الوقت للعودة إلى الحيوية في الشعر والحركة لأن التغيير يبقى ضرورياً في أي وقت من الأوقات. لكن على الرغم من عودة القصة المدرجة بطبقات متعددة في الشعر، يبقى الاتجاه إلى الطبقات المتعددة بطريقة قبيمة فيما تتداخل في الشعر، وفي الوقت نفسه تحطيه مظهرًا أكثر حيوية. علماً أن الطبقات المتعددة تضفي المزيد من الحجم على الشعر الأكثر نعومة عندما تكون الطبقات من الوسط إلى الأسفل.

أياً كانت طبيعة الشعر، تأتي الفرزة على الجين لتحديث تغييراً لافتاً فيه وتضفي عليه المزيد من النعومة والحيوية أيضاً. وكأنها تبرز كاكسسوار إضافي لتزئيل الشعر ببعض الخنفر عن القصة المعتمدة أو التسريحة.



تحت شعار «المرأة ضد العنف الفلسطيني»



رسمت الشرفا بورترية بعض فئم عن حرمان المرأة للتعبير عن زينا (عبد الحكيم أبو رياّل)

والدم، والبعد بتنفيذ الفكرة. وتعتقد الفنانة الشرفا، أن المكياج السينمائي هو الوسيلة الأقرب من بين الفنون التشكيلية لإعطاء نتائج واعية للعمل، وذلك بسبب قدرته على إظهار تفاصيل وتناقض ذلك العنف، فضلاً عن أنه يوصل الفكرة بأسلوب قريب من مباشر الجمهور، فيما تسعى عبر أدائها إلى فتحاظة مختلف المستجذات التي تمزّ فيها المرأة الفلسطينية.

على وجهها، فتري أنّ من الضروري «تخيل المشهد، ووضع نفسها مكان الضحمة، بهدف الخروج بنتيجة عمل أقرب للواقع المراد تجسيد»، أيضاً رسمتها باللونين الأبيض والأسود. وما يحدث داخل البيت من عُنف جنسي، وقد عبرت عن فخرتها بمنازل ونوافذ، ويظهر ذلك في شكل كل ناذة شكل من أشكال العنف. وتحاول عبر المكياج السينمائي تصوير آثار التدوير والتشوهات وأثار الكدمات